@ 145 @ .

386 عبد الرحمن بن البهاء محمد بن المحب محمد بن علي بن يوسف الزرندي المدني أخو عبد الباسط الماضي وسبط الجمال الكازروني . / (سقط *) ولد في أول رمضان سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة بتونس وحفظ القرآن والشاطبيتين ومختصر ابن الحاجب الفرعي والتسهيل في النحو وتفقه بأبي عبد ا محمد بن عبد ا الحياني وأبي القسم محمد بن القصير وقرأ عليه التهذيب لأبي سعيد البراذعي وعليه تفقه وانتاب مجلس قاضي الجماعة أبي عبد ا محمد بن عبد السلام واستفاد منه وعليه وعلى أبي عبد ا الوادياشي سمع الحديث وكتب بخطه أنه سمع صحيح البخاري على أبي البركات البلقيني وبعضه بالاجازة والموطأ على ابن عبد السلام وصحيح مسلم على الوادياشي انتهى . وأخذ القراءات السبع إفرادا وجمعا بل قرأ ختمة أيضا ليعقوب عن المكتب أبي عبد ا محمد ابن سعد بن نزال الأنصاري وعرض عليه الشاطبيتين والتقصي والعربية عن والده وأبي عبد ا محمد بن العربي الحصاري وأبي عبد ا بن بحر والمقري أبي عبد ا محمد بن الشواس الزواوي وأبي عبد ا بن القصار ولازم العلاء أبا عبد ا الاشبيلي وانتفع به وكذا أخذ عن أبي محمد عبد المهيمن الحضرمي وأبي عبد ا محمد بن إبراهيم الآبلي شيخ المعقول بالمغرب وآخرين ، واعتنى بالأدب وأمور الكتابة والخط وأخذ ذلك عن أبيه وغيره ومهر في جميعه وحفظ المعلقات وحماسة الأعلم وشعر حبيب بن أوس وقطعة من شعر المتنبي وسقط الزند للمعري وتعلق بالخدم السلطانية وولي كتابة العلامة عن صاحب تونس ثم توجه في سنة ثلاث وخمسين إلى فاس فوقع بين يدي سلطانها أبي عنان ثم امتحن واعتقل نحو عامين ثم ولي كتابة السر لأبي سالم أخي أبي عنان وكذا النظر في المظالم ، ثم دخل الأندلس فقدم غرناطة في أوائل ربيع الأول سنة أربع وستين وتلقاه سلطانها ابن الأحمر عند قدومه ونظمه في أهل مجلسه ، وكان رسوله إلى عظيم الفرنج باشبيلية فعظمه وأكرمه وحمله وقام بالأمر الذي ندب إليه ، ثم توجه في سنة ست وستين إلى بجاية ففوض إليه صاحبها تدبير مملكته مدة ثم نزح إلى تلمسان باستدعاء صاحبها وأقام بوادي العرب مدة ثم توجه من بسكرة إلى فاس فنهب في الطريق ومات صاحبها قبل قدومه ومع ذلك فأقام بها قدر سنتين ، ثم توجه